

اللباس المسيحي - القسم الثاني

الآية الرئيسية: (١ صموئيل ١٦: ٧) فقال الرب لصموئيل لا تنظر الى منظره وطول قامته لاني قد رفضته. لانه ليس كما ينظر الانسان. لان الانسان ينظر الى العينين واما الرب فانه ينظر الى القلب.

هل يهم الله حقاً ما نرتدي؟ يعرف الله القلب، وعندما حان وقت اختيار ملك، اختار الله شخصاً مركّزاً على صفاته وليس على شكله. وقد علم الله عن المنظر لأن الناس ينظرون إلى الشكل الخارجي ويعبرون عن قيمهم ظاهرياً.

التمييز بين الأجناس

(تثنية ٢٢: ٥) لا يكون متاع رجل على امرأة ولا يلبس رجل ثوب امرأة لان كل من يعمل ذلك

مكروه لدى الرب الهك.

التمييز بين الأجناس

- ”مكروه لدى الرب“: تعليم أخلاقي
- ”متاع“: تمييز واضح بين الحضارات
- يجب أن نتجنب من التمييز بين الأجناس حتى من بعيد

(تكوين ٢٤: ٦٤-٦٥) ورفعت رفقة عينيها فرأت اسحق فنزلت عن الجمل. (٦٥) وقالت للعبد من هذا الرجل المشي في الحقل للقائنا. فقال العبد هو سيدي. فاخذت البرقع وتغطت.

يعطي التمييز بين الأجناس شرفاً لسلطتنا.

(١ كورنثوس ١١: ١-٦) كونوا متمثلين بي كما انا ايضا بالمسيح. (٢) فامدحكم ايها الاخوة على انكم تذكرونني في كل شيء وتحفظون التعاليم كما سلمتها اليكم. (٣) ولكن اريد ان تعلموا ان راس (سلطة) كل رجل هو المسيح. واما راس (سلطة) المرأة فهو الرجل. وراس (سلطة) المسيح هو الله. (٤) كل رجل يصلّي او يتنّبأ وله على راسه شيء يشين راسه. (٥) واما كل امرأة تصلّي او تتنّبأ وراسها غير مغطى فتشين راسها لانها والمحلوقه شيء واحد بعينه. (٦) اذ المرأة ان كانت لا تتغطي فليقص شعرها. وان كان قبيحا بالمرأة ان تقص او تعلق فلتتغط.

ما هو الغطاء؟

(١ كورنثوس ١١: ١٤-١٥) ام ليست الطبيعة نفسها تعلمكم ان الرجل ان كان يرخي شعره فهو عيب له. (١٥) واما المرأة ان كانت ترخي شعرها فهو مجد لها لان الشعر قد أعطي لها عوض برقع.

خاتمة:

لا زال الله يريد شاهداً في المجتمع للتمييز بين الرجل والمرأة. إذا لم توفره الكنيسة، فمن سيفعل؟ يعطينا الله دائماً الاختيار في خدمته. لم نختر جنسنا، ولكن بلباسنا، شعرنا وتصرفاتنا يمكننا أن نقبل أو نرفض مشيئة الله لنا.

(١ صموئيل ١٦: ٧) فقال الرب لصموئيل لا تنظر الى منظره وطول قامته لاني قد رفضته. لانه

ليس كما ينظر الانسان. لان الانسان ينظر الى العينين واما الرب فانه ينظر الى القلب.
ينظر الناس إلى مظهرنا ويحددون أي نوع من الناس نحن. نحن شهود من طريقة تصرفاتنا، لباسنا، كلامنا. السؤال هو: أي نوع من الشهود نحن؟

(أعمال ١ : ٨) لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهودا في اورشليم وفي كل اليهودية والسامرة والى اقصى الارض.
كانت الكنيسة الأولى شاهداً جيداً للعالم. هل نريد أن نكون مثلها؟ هل نريد أن نري المسيح لعالم بحاجة إليه؟

نأتي هنا إلى خاتمة "مشابهون ليسوع". قال بولس: (١ كورنثوس ١١ : ١) كونوا متمثلين بي كما انا ايضا بالمسيح. بمعنى آخر: قلّادوني كما أقلّد المسيح. فلنقلّد يسوع بأعمالنا وكلامنا.